

وَجَزْزِ الْفُلُوبَ  
وَمَا أَتَى الْمَدِينَةَ

الشيخ الحاج مالك بن  
عثمان بن عليهما الرحمة

مَبِيعَ عَارِ ثِقَةٍ الْحَاجِّ بِبِ  
كَرْسُوفٍ وَبِشَكِّ سِنِّ خَالٍ

**Edité Par A.I**

**Afrique Impression Kër Serigne KEBE**  
☎ Bur. : 836.93.64 / 836.07.66- Port.  
Keury - Souf RUFISQUE

[illegible]



وَإِنْ أَضْحَكَ يَوْمَ امْتَبَحَ بِمَرْقَةٍ وَلَا خَيْرَ فِي الدَّائِثِ بَعْدَ لَهَيْتِ  
 إِلَّا مَثَلُ دَوْدَ الْغُرَمِ يَجْمَعُ الدُّنَا وَلَهُ دَوْدُ مِنْ مَرْجُوهِ لَتَبْوَةٍ  
 وَلَا تَكُ مَمَرٌ غُرَمٍ بَعْدَ غَوْلَةٍ وَيَوْمَ إِذْ حُلِمَ الْعَالَمُ بِرُغْبَتِ  
 فَبِأَيِّ حَسَا تَحْتَفِي وَبَيْنَهُ مَحَابِلُ نَزْوَةٍ لَمَّا تَعْلَى الْحَبِيبِ سَلَوَةٍ  
 وَلَا تَشْرَطُ لِمَوْلَى الدُّنَا تَنْتَهِي لَيْلَةٍ صَبِيحَتُهَا فِيهَا يَعْدُ عَيُوبُ  
 أَلَمْ يَأْخُذْ الْأَنْبِيَاءَ دَائِمٌ بِهَوَايَا ذِكْرِ الْحَيِّ يَوْمَ الْهَرَاوِ يَصِيبُ  
 فِيهَا أَيُّهَا الْبَائِسُ مَحَلُّ ضِيَاغَةٍ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْجَلَاءَ فَرِيَّتِ  
 سَتَحْبِرُكَ الْأَيَّامُ أَنْتَ لَا عِبَ كَانَتْ يَأْهَتُهُ الْعُجُوبُ سَلِيبُ  
 لَعَنَتْكَ مَا يَنْغِي الْمَخَانِ عَنِ الْفَقْرِ إِذَا ضَمَّ أَوْصَالَ الْأَمْرِ وَشَرِيَّتِ  
 قِيَامُ نَيْحٍ قَارِ كَارِ يَشْتَدُّ قَارِيَا شَمْسُكَ بِيَاوَلَيْتُ عَنْكَ يَغِيثُ  
 وَمَعْدَمُ مِنَ الْأَمْوَاتِ تَقْصِدُكَ دَابَّةَا وَرَأَيْتُكَ ذُنُوبًا لَمْ تَكُ تَنْتَبِ  
 قِيَامُ عَجَبًا مَزِيَّتُكَ الْقَارِ نَائِمَا وَمَنْ يَطْلُبُ الْجَنَاتِ وَهَمُّ لَحِي  
 كَبُرَ عَمَالِمَا أَلْشَرَّ يُضْمِيهِ صَرَخُ الشَّرَابِ وَالْقَتَاوِ خَشِيَّتِ  
 لَيْلِيَّةَا مَتَعَامٍ وَالْمَلَاوِ تَعْمُومُهُ لِرُغْبَتِهِ وَخُرُوقِ الْبَلَاءِ سَيُوعُ  
 وَيَوْمَ يَهْجُرُ الْمَرْءُ عَرَّكَ صَاحِبُ كِبَرٍ وَاعْلَمْ أَنَّ الْغَدَّاءَ لَيْسَ يَصِيبُ  
 قِيَامُ عَمَالِمَا لَمْ تَكُ عَامِلَا أَلَمْ يَلِرْ أَنْ تَحْشُرَ الْعَالِمُ قُلُوبُ

أَرَادَ تَرْوَمَ الْمَالِ وَالْجَاهِ رُفْعَةً وَمَا هَكَذَا أَفْلَا الْغُلَاوِ أَيْبُوا  
 أَرَادَ سِرَاجًا يَجْرُو الدُّنَا فَرَفْعَتُهُ مَنِيرٌ الْغَيْرِ أَنْ تَكُ مَحْبُوبٌ  
 أَمْ كُلُّ نَوْمٍ تَأْمُرُ النَّاسَ نَائِمًا لِنَفْسِكَ دَائِمًا رَغْبَتُكَ يَحْيِي  
 فَإِنْ عَمَلًا أَنْتَ تَحْتَ عَلَمَاتِ تَعَالَا بِمَلِكٍ مَذَامٍ لَيْسَ فِيهِ خَرُوبُ  
 وَالْأَقَارِ الْتَحَالُفُ لَيْسَتْ بِتَأْوِجِ إِذْ أَلَمْ يَخْرُجْ فِيهَا الشَّمَاوُ تَحْلِي  
 عَلَيْكَ التَّغْيِيرُ أَنْ الْخَيْرِ جَمِيعُهُ تَضَمَّنَتْ أَلْشَرَّ فَتَرَى نَجِيَّتِ  
 رَعَايَاكَ بِقَائِمَةٍ مَرْمِيًا بِمَنْ سَاكِنٍ تَقُورُ تَجَزُّ مِنْكَ مَحْبُوبٌ  
 إِلَّا أَنْ خَيْرَ التَّرَادُ تَقُورُ لِمَنْ سَاكِنٍ وَلَا تَحْشُرُ غَيْرَ اللَّهِ بِفَضْلِهِ حَسْبُ  
 وَلَوْ لَا سَكُنَ الْعَالَمُ لَيْسَ غَيْرُهُ رَأَوْهُ عِيَانًا وَالْأَلَمُ فَرِيَّتِ  
 إِلَّا الْخَلَصُ الْأَعْمَالُ وَالْعِلْمُ بِأَنَّهُ فِيمَنْ قَلْبًا يَرْضَى الْقُلُوبُ تَشْوِي  
 وَلَا تَرْضَى أَنْ تَلْفُظَ لَهَا الْغَيْرُ وَذَلِكَ يَنْتَجِبُ صَمِيمٌ أَرِيْبُ  
 أَلْشَرُّ كُهُ غَيْرُ أَوْ تَمَّ يَكُ حَاضِرًا لَدَيْهِ لَدَى خُلُوقِ الْوُجُودِ غَرِيْبُ  
 أَمْرُهُ خُلُوقِ الدَّائِثِ وَالْعُجُوزَاتِ يَمَّا ثَلَاثُ عَاقِبِ الْخَيْرِ مِثْرُ صَلِيْبُ  
 إِلَّا الْخَيْرُ الْأَعْمَالُ وَالْعِلْمُ بِأَنَّهُ مَطِيْعٌ بِهِ لَمْ يَأْتِ بِفَضْلِهِ لَعُوبُ  
 جَلِيْسٌ مَلِيْكٌ لَمْ يَكُنْ مَتَادُ بَا مَرِيَّةَا دَلِيلُ صَافِرٍ وَخَجِيَّتِ  
 الْأَرَادُ فِي الْمَقَرِّ الْمَقِيْمُ مِثْرُ يَنْعَمُ مَطِيْعٌ لِلْخَيْرِ رُفُوبُ







رجايزة الاصلاح كزلة لزوجته  
 وجانب رياء الناس لا يرفع منهم  
 ايتبع من لا يرفع الا غير نفسه  
 والا شيئا من افضه الله وتنا  
 الا نعمة مثل الرياء وغيبة  
 ومن لا يحب غيبة الناس دهره  
 ولا تحب الله ربه غايلا  
 اتصبح كل اليوم غيرك ما نجا  
 امته واذا نسي شاي من ربه  
 فتوت جدار الله لا يدخلها  
 وكذب فتوت وانته وابطخته  
 ولا شك جنتاها ولا ترضو عنه  
 واياك ضحك اثم لصفاء عابته  
 ولا تنزل الرحم من اجل غيبة  
 ومغلك لا تنجب ولا تتكبر  
 ولا تغتفد فضلا على الغير تغتر  
 سوادك العاير عنه تكوي  
 ولا ترضو ما لم يرضه اكره  
 ومن لا يفي ظرافته يصيب  
 يضر فيها ايماء يشاء قريب  
 كاكل الحوم الميتة من حبيب  
 ساء فقد يوم الجزاء نجيب  
 وما لا يؤمن الا له يد رفيع  
 خيورك هيا يرضى اكره  
 لذي البغض في الاسلام ساء ثلوث  
 ولا فالج الارحام اكره  
 ولا تحب سر سوء اكره  
 لاذك من جهة الفتوت وجوب  
 ويابك من هذه الحاصل حبيب  
 وذكر الذا صحت تحاذر كوي  
 وانك في شدة هيت قريب  
 فان ختام الامر عندك يعجب

وحق على التجار ان لا يعاخذوا  
 قلاتهم من غير الاية امانة  
 واياك سوء القري يوم النور  
 الا ان يرضوا لك اثم معيت  
 ولا ترض غير الله يوما وكاله  
 الا انه كاله الا انك حبيب  
 واياك اياك الغضا لفقاه  
 خذ العفو وامرنا بالعجيب  
 واياك فلعن القفر عن غفرتنا  
 الى من يسكنك لا يحب العفو  
 اكره اكره الملك والمك باعل  
 على خلفه ما لا يشاء مصيب  
 الا ما ابتليت اضروا غفرتنا  
 وما انك لم توفت تسوب  
 وتغفيم امر الله خذل الذي القور  
 هما من في صاير الزلار نجيب  
 ولا تدلوا الخليفة امته  
 فصور الا ان العصور معيت  
 اثم تراق الخلو بجز امورهم  
 على ما يشاء الله وهو رفيع  
 الا انه يبي الشكر خلفه  
 لذي كل يوم العصال يتوب  
 اذا ما ناك الدهر يومنا يلية  
 يكفر من ذاك البناء لا قرب  
 وارزقت منها الضمير اكره  
 بغير حساب لا يصبر من شيب  
 وينحار بها ما يضر نساء مائة  
 وتامل القود امش عليك كوي



وَلَا تَنْزِعْ أَرْجَاؤَ أَمْرٍ قَائِمًا بِقَرْحِهِ أَمَا صَبَرْتَ قَرِيبَ  
 الْأَقْلَامِ أَلَمْ يَكُنْ يَكُنْ وَمَا لَمْ يَكُنْ بِأَيْتِهِ لَيْسَ يَصُوبُ  
 أَمْرٌ بَعْدَهُ وَعَدَّ اللَّهُ ثُمَّ ضَمَّانَهُ وَأَفْسَدَ بِهِ يَأْتِ الْفَوَاءَ وَجِبِ  
 وَدَاوُمَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ بِذِكْرِ اللَّهِ تَلَمَّحَ قُلُوبُ  
 لَيْسَ قَدْ مَا أَحْيَيْتَ مَوْلَاكَ أَمَّا أَمَّا لَمْ يَكُنْ الشَّمْسُ ثُمَّ تَمَّ  
 وَلَا كَرِهَ وَرَأَى ذِكْرًا لَمْ يَكُنْ بِهِ حُضُورٌ قَلِيلٌ وَالْحُضُورُ عَنِ  
 قَارِئِهِ رَيْدٌ الْوُضُوءُ الْخَالِفِ عَلَيْهِ عَلَى أَسَانِ الصَّلَاةِ تَكْبِ  
 وَمَا حَلَوَ الرَّحْمَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ بِسُورِ التَّيْسِ الْحَمْدُ وَهُوَ حَبِيبُ  
 وَأَوْجِدَ بَابَ الْخَلْقِ غَفِيمٌ عَلَيْهِ بِحَيَاتِ اللَّهِ تَلَمَّحَ  
 وَدَاوُمَ يَكُنْ الْمَالِكُ لَكُمْ بِصِيْرَاءِ ذَوَاءِ الْقُلُوبِ لَمْ يَكُنْ  
 وَصَلَّى عَلَى الْفَخْرِ حِينَ مَمْلَأَ اللَّهُ دَعَاءَ الْمَلِكِ بِحَبِيبِ  
 مَعَ الْإِقْوَالِ الْأَصْحَابِ مَرَادُ الْعُلَى وَمَنْ يَفْقَهُهُ أَشَارَ هُمْ وَبَيْنَ  
 فَرَضَ رَوْزِ زَارِكَ أَنْفُزَ لَمْ يَكُنْ بِجَاهِ قَبْلِ يَرْجِيهِ كَيْفَ  
 قَبْلَ رِيَارِ لَمْ يَكُنْ بِجَوْدَ مَدُوبٍ بِمَا يَأْتِي الْقَوْمَ الْخَيْرُ حَبِيبِ  
 فَلَيْسَ لَنَا رَوْزَ سَوَاكَ وَمَا لَنَا مَلَأَ وَلَا مَنَجْرَ سَوَاكَ يَتَوَبُّ  
 عَلَى الْإِقْوَالِ غَفِيرٌ وَشَيْخٌ وَجَبِ كَذَا جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ فِي  
 عَلَى خَيْرِ خَلْقٍ أَلَهُ أَنْ كَرِهَتْهُ مَدَى الْفَرِيقِ يَارَ خَمَارِ رَوْزِ مَجِيبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ هَذَا كِتَابُ آدَابِ الدُّخُولِ  
 فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَالِكٌ عَلَيْهِ  
 رَضِيَ الْمَالِكُ فَقَالَ

وَمَنْ يَزِيدُ خَوَارِجَ مَسْجِدِهِ فَلَا يَدْرِي بِالنَّبَاتِ نَبَاتِ الْأَمَلِ  
 يَتَوَبُّ بِأَنْدَاكُ بَيْنَ اللَّهِ دَاخِلُهُ قَرَأَ بِرِ اللَّهِ  
 وَفِي الْحَدِيثِ فَأَعَدَّ فِي الْمَسْجِدِ رَأْيَ مَوْلَاةٍ بِلَا تَرُدُّ  
 وَأَنْتَ حَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ إِكْرَامُ مَرْزُوقٍ مَعَ التَّغْزِيرِ  
 يَتَوَبُّ صَالَا لَمْ يَكُنْ يَكُنْ وَفَتْ جَوَارِ التَّغْلُجِ لَمْ يَكُنْ  
 أَوْ لَمْ يَكُنْ وَفَتْ الْجَوَارِ يَأْتِ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ بِسَافِيَاتِ  
 وَجَاءَ عَرَبِيَّةً الْأَوَّلُ صَلَّى عَلَيْهِ قَائِمُ الْإِقْوَالِ  
 لَا يَجْلِسُ أَحَدٌ كُمْ فِي الْمَسْجِدِ دُرُجَتِهِ مَأْمُورٌ أَفْتَدُ  
 يَتَوَبُّ التَّغْلُجِ بِكَ الْأَعْضَاءُ عَرَامَتُهُ وَمَا لَا يَرْضَى  
 بِعَلَمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ تَغْلُجُ مَا عَمِلَ مَعَ الْعُضَيَّانِ  
 كَذَا أَنْتَ لَمْ يَكُنْ الصَّلَاةُ يَتَوَبُّ بِذَاكَ أَعْلَمُ الْأَجْمَعُ يَتَوَبُّ  
 مُنْتَهَى الصَّلَاةُ كَالْقَطْرِ إِنْ لَمْ يَغْفِرْ فَيُغْفَرُ لَمْ يَكُنْ



قَرَأَ جَعَزَ حَدِيثٌ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ تَقِيَهُ بِمَا يَفْعَلُ  
 مَا فِي الْخَطَايَا وَمَا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ فَيُصَوِّفُ كَرَاهَةً يَصِيبُ  
 وَكَثْرَةُ الْخَطَايَا إِلَى الْمَصَاحِدِ سَبَّحَ وَرَبَّنَا الْكَرِيمَ الْمَاجِدَ  
 كَذَلِكَ أَنْتَ غَالٍ لِلصَّلَاةِ بِعَدَمِهَا فَمَا أَكْمَلَ الرَّبَّ مَا أَتَجَدَّهَا  
 كَذَلِكَ أَنْتَ يَفُورُ بَيْتُهُ تَكْثِيرًا سَوَاءٌ مَا يَجْعَلُ الشُّوفِيرَا  
 وَمِنْ حَدِيثٍ قَوْمًا مَرَكُثًا سَوَاءٌ قَوْمُ الْحَدِيثِ تَنْصُرَا  
 الْمَرْغَمُ مَعَ مَحْبُوبِهِ مَشَقَرَا عَنْهُ كَذَلِكَ الصَّحْبُ مَبْشُرَا  
 يَخُوفُ بِهَا بَيْتُهُ الْمَقَهَارَا شَعَامُ الرَّبِّ وَالْأَفْهَارَا  
 كَذَلِكَ الشَّهْرُ غَمْرًا لَا شَعَالٍ وَالْكُفْرُ فِي كُنْهِي الْجَلَالِ  
 وَكَمْ عَذَابُ صَرْفِ الرَّحْمَانِ عَمَّا رَيْنُهُ بِمَا خَلَقَ زَيْنِ  
 وَهَكَذَا أَمْسَتْ خَيْرُ الْأَنْجَارِ كَذَلِكَ أَرَوْا عَمَّا نَبِيَّ الْأَنْجَارِ  
 يَنْوِي سَمَاعَ الْعِلْمِ أَوْ تَعْلَمُهُ بِهِ أَيْضًا الْأَجْرُ مَنْ تَعْلَمُهُ  
 بِحُسْرَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ ذَاكَ صَدَاكَ بِالْأَثَرِ  
 خُصُوفُ تَحْلِيلِ الْعِلْمِ قِلَاوِي عِبَادَةِ الْفَرْحِ وَبِطْنِ الْبُشْرِ  
 وَهَكَذَا أَفْضَلُ مَرَشُودِ الْوَجْهَانِ بِالْأَحْوَدِ  
 وَالْأَجَلِ وَالْأَعْمَرِ وَقَفْنَا اللَّهُ لِحُسْرَتِهِ

جَلُوسُ سَاعَةٍ تَحِلُّ عَالِمِ أَفْضَلُ عَمَلٍ فِي الْجَلَالِ الرَّاحِمِ  
 مِنْ لَمَعَةِ الْعَابَةِ أَنْ يَجِينَا بِمَا صَاحَ عَمَّا وَافَقَهُ الشَّيْخَانِ  
 تَعْلَمُ الْبَابُ مِنَ الْعِلْمِ أَجَلُ مِنَ الْوَيْلِ رُكْعَةً بِأَمَلٍ وَأَجَلُ  
 قَرَأَ تَعْلَمُ لَغَيْرِ اللَّهِ قَالِ الْعِلْمُ لَمْ يَكُنْ لَغَيْرِ اللَّهِ  
 يَنْوِي الْبَرِّ لَا هَذَا الْخَيْرِ وَالَّذِي يَرَى الصَّلَامَ أَهْلَ الْيَمِينِ  
 يَنْوِي أَعْيُنُكَ إِيَّاهُ أَنْ تَرَاهُ تَكْفُفُ وَلَوْ قَوَّاهُ وَفَافَهُ قَالَ الْخُفُفُ  
 ذَا الْغَدْرِ لَا يَكُنْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ لَا كَرِهَ كَقِيَامَةِ الْمَوَاتِ  
 وَبَعْدَ ذَاكَ أَيْتُكَ بِالْقَاءِ ابِ قَامَ بِهَا تَصَالِي الْوَقَائِ  
 تَصَالِي بِالْأَعْمَالِ الْجَنَانِ بِأَذَى تَصَالِي لِلرَّحْمَانِ  
 وَفِيهِ مَرِيضَاتُكَ فِي الدُّخُولِ يَسْرَادُ فِي الْخُرُوجِ يَا خَلِيلِ  
 بِذَلِكَ أَعْيُنُكَ الْخَلَاقَ الْمَنْزِلِ تَمَنَّاكَ فِيهِمَا كَذَلِكَ الْعَمَلِ  
 وَرَجَلُكَ الْيَمِينِ مِنَ الْعَمَلِ الْخَلَجِ تَجَعَّلَهَا عَلَيْهِ بِمَا صَاحَ السَّمْعِ  
 مِنْ جَعْدَ ذَاكَ الْخَلَجِ الْيَمِينِ أَجَلِ تَجَعَّلَهَا الْمَنْجِيحَةَ لِأَبْرِ الْوَجَلِ  
 وَتَجَعَّلَ الْيَمِينُ الْيَمِينِ بِالْأَعْمَالِ الْيَمِينِ بِالْأَعْمَالِ  
 وَذَلِكَ خَلَجُكَ الْيَمِينُ الْيَمِينُ تَقْدِيمُكَ الْيَمِينُ الْيَمِينُ  
 حَيْثُ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ مَصْلِيًا عَلَى رَسْمِ اللَّهِ



وَأَعِزِّلِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي وَافْتَحْ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ خَيْرَ مَفْتَحٍ  
 وَبِالشَّمَالِ اتَّخَذْتُ وَامْتَسَكْتُ مِنْ عِنْدِ بَابِهِ تَجَوَّذْتُ نَفْسِي  
 وَنَوَّحْتَنِي تَتَوَقَّرُ الْقَهَارُ بِذَلِكَ كَرَمٍ مِنْ دُونِ الْوَقَارِ  
 فَجَاءَ مَرَكَبُكَ إِذَا كِبَاعِي فِيهِ لَمْ أَدْخُلْ لِعَفْوِكَ يَا  
 كَرَمٌ مَعَ عَالِي الْعِلْمِ فَدَعَا بِلَا يَأْخُذُ بِأَيِّهِمْ وَلَنْ يَحْتَوِيَ  
 ثُمَّ يَكُونُ فِي شِمَالِهِ أَرْكَانُ بَدَاكَ مَحْفُورٌ فَجَاءَتْ أَرْكَانِي  
 أَيْضًا تَغْفِرُ لِي بِسْمِ اللَّهِ فِي الْخُرُوجِ مَصْلِيًا عَلَى الْبَيْتِ فِي الْخُرُوجِ  
 وَأَعِزِّلِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي وَافْتَحْ أَبْوَابَ فَضْلِكَ لِحَيْرِ مَصْلَحِ  
 وَأَنْتَ قَبْلَ الْقِبْلَةِ مَعَ غَضِّ الْبَصَرِ وَخَفِضِ صَوْتِ وَلِشَغْلِ الْمَقْبَرِ  
 وَجَدْتُ بَرُوضَ الْكِتَابِ مِنْ يَدِ أَوْغَرِهَا وَفَتْهُ الْفِيَامُ تَسْتَدِ  
 أَيْدِيكَ وَالْتَّصْفِيَةُ بِهِ وَالْكَلَامُ بِغَيْرِ ذِكْرٍ وَسَالَا وَلَا يَسْتَرَامُ  
 وَيَا كَلَّ الْكَلَامُ بِهِ الْحَقِّ كَأَكْلِ خَارِجٍ لِي بِأَرْوَاقِ الشَّفَاتِ  
 فَإِنَّكَ كَلِمٌ لَكَ أَسْمَاءُ مِنَ الْمَالِكَةِ وَالْبَغْضَاءِ  
 فَأَوْلَى يَدُ عَزِزَتِي إِلَهُ وَشَايَئِي عَنْ بَغِيضِ إِلَهِي  
 عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ أَخْرَمَا يَفَالُ الْمَعَاتِي  
 فَإِنَّ سَمَ الْإِلَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا كَمَا يَرْضَاهُ

يَا

يَاتِي عَلَى الْقَائِمِ زَمَانٌ يُحْضِرُونَ مَسَاجِدَ أَخْلَافٍ خَلْفَ آيَاتِنَا  
 لَمْ تَرْضَهُمْ حَيْثُ يَتَشَمُّ ذُنُوبَهُمْ قُلُوبٌ يَبَالِغُ مِنْهُمْ مَوْلَا هُمْ  
 قُلُوبُهَا لَمْ تَرْضَهُمْ هَذَا كَمَا إِذْ هُمْ مَبَايِدُ مَرْمُولَاتِهَا  
 هُمْ الَّذِينَ لَا خَلَاوَةَ لَهُمْ كَمَا قَرَى نَبِيُّنَا الْمَكْرَمِ  
 وَلَيْسَ يَقْبَلُ لَهُمْ صَرْفٌ وَلَا عَذَابُ فَإِنَّ الْإِلَهَ الْعَدْلُ الْبَلَا  
 صَالَتْهُمْ تَغْفِرُ كَقَوْلِ الشُّعْرَى فَلَمْ تَضُرْ بِمَا وَجَّهَ أَشَدَّ يَارَ جَلَّ  
 فَإِنْ قُلُوبُهَا لَمْ تَرْضَهُمْ حَيْثُ يَبَالِغُ مِنْهُمْ قُلُوبٌ يَبَالِغُ مِنْهُمْ  
 أَرْثَمُ يَتَوَقَّرُ تَوَقُّرُهُ تَصَوُّحًا وَضَعِي أَلَيْ يَفْعَلُهَا تَوْضِيحًا  
 قَالَ ابْنُ عَمْرٍاءَ رَسُو اللَّهِ لَا يَدُ مِنَ الْكَلَامِ ضَرَّاحَةً  
 ثُمَّ أَجَابَهُ بِأَخْسَرِ الْكَلَامِ صَلَاةُ رَبِّنَا عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ  
 جَلِيلٌ مِنْ مَسْجِدِ جَلِيلِ الْإِلَهِ وَقَرَى تَوَقُّرُهُ وَنَمَّا الْمَسْجِدُ  
 ثُمَّ ابْنُ عَمْرٍاءَ رَسُو اللَّهِ أَتَقَاعُ عَشْرًا مَشْهُرًا يَرَاوِدُ النَّبِيَّ مَخْلُودًا  
 مَا زِلْنَا لَا نَشُدُّ لَا بِقِيَّةٍ تَعْجَبُوا لِمَا رَسُلُكَ الْمَدَّةُ  
 وَالصَّحْبُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّا لَدَى فَبَرَقَ عَمَّا تَصَحُّحُ فَوَيْدًا  
 يَارَ تَقَاتِي لِمَا تَقَاتِي بِمَا يَهْدِيكَ إِلَهُكَ الْإِلَهِ وَالشُّقْرُ بَا  
 مِنْ بَعْدِ نَبَاتٍ صَحِيحَاتٍ فَلَا تَحْتَبِرُ النَّبِيَّ الْإِلَهِ الْأَمَلَا  
 يَارَ تَقَاتِي لِمَا تَقَاتِي بِمَا يَهْدِيكَ إِلَهُكَ الْإِلَهِ وَالشُّقْرُ بَا